وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مقيم بمكة ما اقام فما اسمع له
بذكر ومعانا فيه من شغل الرق ثم ما جاء الى المدينة فوالله اني لفي رأس
عذق لسيدي اعمل فيه بعض العمل وسيدي جالس تحتي اذ اقبل ابن عم له
حتى وقف عليه فقال يا فلان قاتل الله بني قيلة والله انهم الان لمجتمعون
بقباء على رجل قدم عليهم من مكة اليوم فيزعمون انه نبي فلما سمعتها اخذ
العرواء حتى ظننت اني ساسقط على سيدي فنزلت عن النخلة وهو
فجعلت اقول لابن عمه ذلك ما تقول فغضب سيدي فلكمني لكمة
شديدة ثم قال ما لك ولهذا اقبل على عملك فقلت لا شيء انما اردت
ان استثبته عما قال وقد كان عندي شيء جمعته فلما امسيت
اخذته ثم ذهبت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بقباء
فدخلت عليه فقلت له انه قد بلغني انك رجل صالح ومعك اصحاب
لك غرباء ذو حاجة وهذا شيء كان عندي للصدقة فرأيتكم احق به
منكم فقربته اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه كلوا
وامسك يده فلم يأكل فقلت في نفسي هذه واحدة ثم انصرفت عنه
فجمعت شيئا وتحول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة ثم جئته
به فقلت اني قد رأيتك لا تأكل الصدقة وهذه هدية اكرمتك
بها فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر اصحابه فاكلوا معه فقلت

في نفسي

في نفسي هاتان ثنتان ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
ببقيع الغرقد قد تبع جنازة رجل من اصحابه وعليّ شملتان لي وهو جالس
في اصحابه فسلمت عليه ثم استدرت انظر الى ظهره مما ارى الخاتم
الذي وصف لي صاحبي فلما رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم استدبرته
عرف اني استثبت في شيء وصف لي فالقى الرداء عن ظهره فنظرت
الى الخاتم فعرفته فاكببت عليه اقبله وابكي فقال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم تحول فتحولت فجلست بين يديه فقصصت عليه
حديثي كما حدثتك يا ابن عباس فاعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يسمع ذلك اصحابه ثم شغل سلمان الرق حتى فاته مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بدر واحد قال سلمان ثم قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم كاتب يا سلمان فكاتبت صاحبي على ثلاث مائة نخلة أحييها
له بالفقير واربعين اوقية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعينوا
اخاكم فاعانوني بالنخل الرجل ثلاثين وديّة والرجل بعشرين وديّة والرجل
بخمس عشرة والرجل بعشر يجيء الرجل بقدر ما عنده حتى اجتمعت
لي ثلاث مائة وديّة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب يا سلمان
ففقر لها فاذا فرغت فاتني اكن انا اضعها بيدي ففقرت واعانني
اصحابي حتى اذا فرغت جئته فاخبرته فخرج معي اليها فجعلنا نقرب اليه

Copyright © King Saud University